الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

29 يوليو 2022 00:53 صباحا

«الأسواق تترقب اجتماع «أوبك+» 3 أغسطس.. أمريكا «متفائلة



ذكرت ثمانية مصادر أن منظمة أوبك وحلفاءها سيدرسون إبقاء إنتاجهم من النفط دون تغيير خلال شهر سبتمبر/ أيلول عندما يلتقون الأسبوع المقبل، على الرغم من دعوات من الولايات المتحدة بضخ مزيد من الإمدادات، وإن كانوا سيبحثون أيضا على الأرجح زيادة طفيفة في الإنتاج.

في هذا الوقت، قال مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية، الخميس إن الولايات المتحدة متفائلة بشأن صدور بعض الإعلانات الإيجابية عن اجتماع أوبك+ المقرر الأسبوع المقبل. وأضاف أن زيادة إمدادات النفط قد تساعد على استقرار السوق بشكل أكبر.

وتجتمع أوبك +، التي تضم السعودية وروسيا، في الثالث من أغسطس/ آب.

وقال المسؤول في الإدارة الأمريكية إن وضع حد أقصى للسعر كان «فكرة تستحق الاستكشاف» لكن لا يزال هناك الكثير من العمل لتحديد جدواها بما في ذلك تحديد مستوى الأسعار وإشراك دول أخرى.

وأردف «سيكون من الصعب معرفة ذلك بالضبط لأننا لم نصل إلى هذه المرحلة بعد، وما سيكون تأثير ذلك إذا رفض مستوردون رئيسيون للنفط مثل الصين والهند المضي قدما في ذلك».

خفض الإنتاج

وبحلول الشهر المقبل ستكون (أوبك) وحلفاؤها بقيادة روسيا، وهي المجموعة المعروفة باسم أوبك+، قد أنهت بالكامل عمليات خفض في الإنتاج نفذتها منذ جائحة كوفيد-19 في 2020.

وزادت أسعار النفط في 2020 لأعلى مستوياتها منذ 2008 وتخطت 139 دولارا للبرميل في مارس/ آذار بعد أن فرضت الولايات المتحدة وأوروبا عقوبات على روسيا بسبب الحرب في أوكرانيا.

وتراجعت الأسعار منذ ذلك الحين لنحو 108 دولارات في ظل تزايد المخاوف من أن التضخم الحاد الارتفاع وزيادة أسعار الفائدة سيتسببان في ركود سيضعف الطلب.

وقال مصدران من بين ثمانية مصادر في أوبك+ تحدثت إليهم رويترز إن زيادة طفيفة في الإنتاج لشهر سبتمبر/ أيلول ستطرح للنقاش في اجتماع الثالث من أغسطس/ آب بينما توقعت خمسة مصادر أن يظل الإنتاج مستقرا على الأرجح.

وقال أحد المصادر «هناك العديد من المحادثات التي تتراوح بين زيادة طفيفة والإبقاء على المستويات الحالية».

مبرر الزيادة

لكن بالنظر إلى تراجع أسعار النفط منذ ذروة مارس/ آذار هذا العام، لا يعتقد البعض في أوبك+ بأن هناك ما يبرر المزيد من الزيادة في الإنتاج.

وقال مصدر آخر في أوبك+ «أتوقع عدم زيادة الإنتاج في سبتمبر» مضيفا أن الاجتماع لن يناقش على الأرجح كميات الإنتاج لما بعد سبتمبر/ أيلول.

وأي زيادة إضافية للإنتاج من أوبك+ لن تفي على الأرجح بالمستويات التي سيتم التعهد بها بالنظر إلى أن العديد من الدول المنتجة تواجه صعوبات بالفعل في الوفاء بمستويات الإنتاج المستهدفة بعد تناقص في الاستثمارات في حقول النفط.

(رويترز)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©